

تاج العروس من جواهر القاموس

الْفَقْدَنْسُ كَعَمَلَسٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الدِّمِيرِيُّ فِي حَيَاةِ
الْحَيَوَانِ : هُوَ طَائِرٌ عَظِيمٌ بِمَنْقَارِهِ أَرْبَعُونَ ثَقْبًا يُصَوِّتُ بِكُلِّ
الْأَنْفَعَامِ وَالْأَلْحَانِ الْعَجِيبَةِ الْمُطَرَّبَةِ يَأْتِي إِلَى رَأْسِ جَبَلٍ فَيَجْمَعُ مِنَ
الْحَطَابِ مَا شَاءَ وَيَقْعُدُ يَنْدُوحُ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ
الْعَالَمُ يَسْتَمْعُونَ إِلَيْهِ وَيَتَلَذَّذُونَ بِحُسْنِ صَوْتِهِ ثُمَّ يَصْعَدُ عَلَى
الْحَطَابِ وَيُصَفِّقُ بِجَنَاحَيْهِ فَتَنْقَدِحُ مِنْهُ نَارٌ وَيَحْتَرِقُ الْحَطَابُ
وَالطَّائِرُ وَيَبْقَى رَمَادًا فَيَتَكَوَّنُ مِنْهُ طَائِرٌ مِثْلُهُ ذَكَرَهُ ابْنُ سِينَا فِي
الشِّفَاءِ فَالْعُهْدَةُ عَلَيْهِ وَقَدْ ذَكَرُوهُ فِي شَرْحِ قَوْلِهِ : وَالَّذِي حَارَتْ
الْبَرِّيَّةُ فِيهِ بَيْتُ التَّلَاحِيصِ وَشَرُّهُ فِي الْمُطَوِّلِ وَحَوَاشِيهِ وَكَأَنَّهُ سَقَطَ
مِنْ نُسْخَةِ شَيْخِنَا فَدَسَّبَ الْمُصَنِّفَ إِلَى الْقُصُورِ وَهُوَ كَمَا تَرَى ثَابِتٌ فِي سَائِرِ
النَّسَخِ . وَقَالَ الْقَزَوِينِي : هُوَ قِرْقِيسٌ ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّتَهُ بِمِثْلِ مَا ذَكَرَهَا
الدِّمِيرِيُّ وَزَادَ : فَإِذَا سَقَطَ الْمَطَرُ عَلَى ذَلِكَ الرَّمَادِ تَوَلَّدَ مِنْهُ
دُودٌ ثُمَّ تَنَبَّأَتْ لَهُ أَجْنَحَةٌ فَيَصِيرُ طَائِرًا فَيَفْعَلُ كَفِعْلِ الْأَوَّلِ مِنَ
الْحَلَكِّ وَالْإِحْتِرَاقِ .

ف ل ح س .

الْفَلَاَحَسُ كَجَعْفَرٍ : الْحَرِيصُ مِنَ الرَّجَالِ وَعَنِ اللَّيْثِ : هِيَ فَلَاَحَسَةٌ .
وَالْكَلَابُ أَيْضًا : فَلَاَحَسٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَلَاَحَسُ : الدُّبُّ
الْمُسِنَّةُ . وَعَنِ أَبِي عُبَيْدٍ : الْفَلَاَحَسُ فِي الْمَثَلِ : مَنْ يَتَحَيَّيْنُ طَعَامَ
النَّاسِ نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَقِيلَ : الْفَلَاَحَسُ : رَجُلٌ رَأْسُهُ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ
زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُعْطِيَ سَهْمُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ سَأَلَ سَهْمًا
لَا مَرَأَتَهُ ثُمَّ لَنَاقَتِهِ . وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ : كَانَ يَسْأَلُ سَهْمًا فِي الْجَيْشِ
وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَيُعْطَى لِعَزِّهِ وَسُؤْدَدِهِ فَإِذَا أُعْطِيَ سَأَلَ لَامْرَأَتِهِ فَإِذَا
أُعْطِيَ سَأَلَ لِبَعِيرِهِ فَقَالُوا : أَسْأَلُ مِنْ فَلَاَحَسٍ وَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ وَكَذَا
قَوْلُهُمْ : أَعْظَمُ فِي نَفْسِهِ مِنْ فَلَاَحَسٍ . وَفِي ابْنِهِ زَاهِرٍ قِيلَ الْعَصَا مِنَ
الْعُصْيَةِ أَيْ لَا يَكُونُ ابْنُ فَلَاَحَسٍ إِلَّا مِثْلَهُ . وَالْفَلَاَحَسَةُ بِهَاءٍ :
الْمَرْأَةُ الرَّسْحَاءُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَزَادَ الْفَرَّاءُ : فَلَاَحَسُ : الصَّغِيرَةُ
الْعَجُزُ . وَالْفَلَاَحَسُ بِالْكَسْرِ : الْقَبِيحُ السَّمِجُّ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَتَفْلَحُ حَسَّ الرَّجُلُ : مَثَلُ تَطَفُّلٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْفَلَّاحُ :
السَّائِلُ الْمُلِجَ . وَرَجُلٌ فَلَانٌ حَسُّ كَسْفَرٍ جَلٍ : أَكُولٌ حَكَاهُ كُرَاعُ قَالَهُ
ابْنُ سِيدَه : وَأُرَاهُ فَلَّاحًا . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ دَعَةَ : الْفَلَّاحُ : الْعَرِيضُ كَمَا فِي
الْعَبَابِ .

ف ل س .

الْفَلَّاحُ بِالْفَتْحِ : مِمَّا مَعْرُوفٌ ج فِي الْقَلْبَةِ أَفْلَاحٌ وَ فِي الْكَثِيرِ : فُلُوحٌ وَبَائِعُهُ
فَلَّاحٌ كَكَتَّانٍ . وَالْفَلَّاحُ : خَاتَمُ الْجَزْزِيَّةِ فِي الْحَلَّاقِ وَنَصُّ التَّكْمَلَةِ : فِي
الْعَنْقِ . وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : الْحَزْمَةُ بَدَلُ الْجَزْزِيَّةِ وَهُوَ غَلَطٌ . وَقَالَ ابْنُ
دَرَيْدٍ : الْفَلَّاحُ وَبِالْكَسْرِ : صَنَمٌ كَانَ لَطَائِفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَعَثَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَهَدَمَهُ وَأَخَذَ
السَّيْفَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمْرٍ أَهْدَاهُمَا إِلَيْهِ وَهُمَا مَخْذَمٌ
وَرَسُوبٌ . وَالْفَلَّاحُ بِالتَّحْرِيكِ : عَدَمُ النَّيْلِ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ
أَبِي قِلَابَةَ الطَّابِخِيَّ : .

يَا حُبَّ مَا حُبَّ الْقَتُولِ وَحُبَّهَا ... فَلَّاحٌ يُنْصِيكَ حُبُّ مُمْفَلَّاحٍ